فاعليّة الأنشطة اللّغويّة في كتاب اللّغة العربيّة للسنتين الرّابعة والخامسة ابتدائيّ في تنميّة الرّصيد اللّغويّ
–نشاط المحفوظات أنموذجاً–

The Effectiveness of Linguistic Activities in the Arabic Language Textbook for Fourth and Fifth Grades of Primary School in Developing the Linguistic Repertoire – The Memorization Activity as a Model

أ. هدى حواش♥

أ. د شاغة عيسى♥

المُعرّف الرّقميّ للمقال:DOI 2025 10.33705/0114-027-004-010

تاريخ الاستلام:02-06-2025-تاريخ القبـول:09-08-2025-تاريخ النّشر: 15-12-2025

الملخّص: يشكل تعلّيم اللّغة العربيّة في المرحلة الابتدائيّة حجر الأساس في بناء الكفاية اللّغويّة لدى التّلاميذ، حيث يُعدّ الرّصيد اللّغويّ اللبنة الأولى التي تكوّن مختلف المهارات اللّغويّة، لذا سعت المناهج التّعليميّة إلى بناء أنشطة لغويّة وفق معايير محددة من أجل تحقيق الثروة اللّغويّة اللازمة، حتى يتمكنوا من الفهم والتّعبير بطلاقة.

♥كليّة الآداب واللّغات. جامعة البويرة، 10000، مخبر اللّغة العربيّة العلميّة والتّعليميّة الجزائر، البريد الإلكتروني: a.chagha@univ-bouira.dz h.houache@univ-bouira.dz (المؤلّف المرسل).

♥كليّة الآداب واللّغات. جامعة البويرة، 10000، مخبر اللّغة العربيّة العلميّة والتّعليميّة.. الجزائر.

استندت هذه الدّراسة على كتاب اللّغة العربيّة باعتباره الاطار الرّسميّ الذي يترجم فحوى المنهاج التّعليميّ، والذي يحتوى على أنشطة لغويّة متنوّعة ومن بينها نشاط المحفوظات خاصّة وأنّه نشاط يجمع بين البعد الجماليّ والتّذوق الأدبيّ والبعد اللّغويّ التّعليميّ، إذ يعدّ أداة فعّالة في اكساب المتعلّم الزاد الكافي من الرّصيد اللّغويّ، غير أن الواقع التّعليميّ لا يعطيه حقه، حيث يُحصر نص المحفوظة في نشاط المحفوظات ولا يلقى اهتماما أثناء تدريس أيّ من الأنشطة الأخرى، الأمر الذي يثير التّساؤل حول مدى إسهام نشاط المحفوظات في إثراء الرّصيد اللّغويّ.

الكلمات المفتاحيّة: الأنشطة اللّغويّة؛ الرّصيد اللّغويّ؛ كتاب اللّغة العربيّة؛ المحفوظات

Abstract: This study examines the role of linguistic activities in Arabic language textbooks for the fourth and fifth grades in developing pupils' linguistic repertoire, with a particular focus on memorization. It investigates how these activities—especially memorization—support vocabulary enrichment among fifth-grade students.

A dual approach was adopted, combining descriptive analysis of memorization texts with statistical vocabulary analysis, alongside a field study to evaluate the effectiveness of this practice**.**

Keywords: linguistic activities; linguistic repertoire; Arabic language Textbook; memorization.

1. **مقدّمة:** يشكل تعلّيم اللّغة العربيّة في المرحلة الابتدائيّة حجر الأساس في بناء الكفاية اللّغويّة لدى التّلاميذ، حيث يُعدّ الرّصيد اللّغويّ اللبنة الأولى التي تكوّن مختلف المهارات اللّغويّة، لذا سعت المناهج التّعليميّة إلى بناء

أنشطة لغويّة وفق معايير محدّدة من أجل تحقيق الثروة اللّغويّة اللازمة حتى يتمكنوا من الفهم والتّعبير بطلاقة.

استندت هذه الدّراسة على كتاب اللّغة العربيّة باعتباره الاطار الرّسميّ الذي يترجم فحوى المنهاج التّعليميّ، والذي يحتوى على أنشطة لغويّة متنوّعة ومن بينها نشاط المحفوظات؛ خاصّة وأنّه نشاط يجمع بين البعد الجماليّ والتّذوق الأدبيّ والبعد اللّغويّ التّعليميّ، إذ يعدّ أداة فعّالة في اكساب المتعلّم الزاد الكافي من الرّصيد اللّغويّ، غير أنّ الواقع التّعليميّ لا يعطيه حقه، حيث يُحصر نص المحفوظة في نشاط المحفوظات ولا يلقى اهتماما أثناء تدريس أيّ من الأنشطة الأخرى، الأمر الذي يثير التّساؤل حول مدى إسهام نشاط المحفوظات في إثراء الرّصيد اللّغويّ.

الإطار المنهجيّ للدراسة:

الإشكاليّة: تبلورت إشكاليّة البحث في ظل أهميّة الأنشطة اللّغويّة بصفة عامّة ونشاط المحفُوظات على وجه الخصوص، المُقدّمة للمتعلّم في سياق تطوير رصيده اللّغويّ لتحقيق الكفاية اللّغويّة اللازمة، ومنه نطرح التّساؤل التّالي:

إلى أي مدى تُسهم الأنشطة اللّغويّة وخصوصا نشاط المحفوظات في تنميّة الرّصيد اللّغويّ لدى تلاميذ السنتين الرّابعة والخامسة ابتدائيّ؟

وتتفرع عن هذه الإشكاليّة جملة من التّساؤلات الفرعيّة منها:

- ✓ ما المقصود بالرّصيد اللّغويّ، والأنشطة اللّغويّة؟
- ✓ ما أنواع الأنشطة اللّغويّة في كتاب اللّغة العربيّة للسنتين الرّابعة والخامسة ابتدائيّ؟
- ✓ ما دور نشاط المحفوظات في تحسين الكفاءة اللّغويّة للتلميذ في الواقع؟

فرضيات البحث: تنطلق الدّراسة من الفرضيات الآتيّة:

- ✓ تحتوي كتب اللّغة العربيّة على أنشطة لغويّة تسعى إلى تطوير الرّصيد اللّغويّ، ولكن بدرجات متفاوتة؛
- ✓ هناك فجوات في تصميم الأنشطة قد تؤثر على تحقيق الأهداف اللّغويّة المنشُودة؛
- ✓ يحتاجُ تحسين الرّصيد اللّغويّ إلى تكامل بين الأنشطة المدرسيّة والممارسات اللّغويّة الخارجيّة.

أهداف البحث:

- ✓ تحديد أنماط الأنشطة اللّغويّة في كتب اللّغة العربيّة للسنتين الرّابعة والخامسة ابتدائيّ؛
- ✓ تقييم مدى فاعليّة نشاط المحفوظات في تعزيز الرّصيد اللّغويّ؛
- ✓ تقديم مقترحات لتطويره ليتناسب واحتياجات المتعلّم.

منهج البحث وأدواته: المنهج الوصفيّ التّحليّليّ وآليّة الاحصاء لدراسة محتوى الكتب المدرسيّة.

محاور الدّراسة: للإجابة على الإشكاليّة السابقة اتبعنا الخطة التّاليّة:

- **المفاهيم الأساسيّة في البحث: تعريف مصطلحات البحث:**
  - الرّصيد اللّغويّ؛
  - الأنشطة اللّغويّة؛
  - نشاط المحفوظات؛
  - أنماط الأنشطة اللّغويّة.
- **أهميّة الأنشطة اللّغويّة في العمليّة التّعليميّة والتّعلميّة؛**
- **تَحليلُ مُحتوى نُصوص المَحْفُوظات في كِتاب اللّغة العربيّة للسّنتين الرّابعة والخامسة ابتدائيّ؛**
- **الجانب الميداني للدراسة.**

2. مفاهيم البحث ومصطلحاته:

1.2. الرّصيد اللّغويّ: توجد عدة محاولات لتعريف الرّصيد اللّغويّ لعلّه من أهمها تعريف عبد العلي الودغيري؛ الذي يرى أنّه جملة من الألفاظ والتّعابير الأساسيّة، تؤدي وظيفة ضروريّة في مرحلة معينة أو في حقل معين، وقد يتسع حتى يصبح مرادفا للذخيرة اللّغويّة الشاملة والمستقصيّة (الودغيري،2001).

وفي سياق تتبع ورصد مرادفات الرّصيد اللّغويّة يمكن أن نلاحظ جملة من المصطلحات المتداولة على ألسنة الباحثين والمدونة في أبحاثهم ومنها:

جدول (1): يرصد مرادفات مصطلح الرّصيد اللّغويّ ومفاهيمها.

مرادفات مصطلح الرّصيد اللّغويّ	تعريفها
الكفاية اللّغويّة	قدرة المتعلم على انتاج تراكيب لغويّة مختلفة الأساليب (الرّيماوي،2003)
الذخيرة اللّغويّة	هي عدد الكلمات التي يعرفها الطفل (النّاشف، 2007) كانت مشروعا لعبد الرّحمن الحاج صالح.
الحصيلة اللّغويّة	المفردات المتفق عليها اجتماعياً ويعبر عنها بالوحدات الأساسيّة للغة الطفل، وتشمل كل ما هو المسموع والمقروء (الفريحات وفضيلي، 2016)
الثروة اللّغويّة	تعنى عدد الكلمات التي يكتسبها الطفل وتصبح جزءًا من مدخّراته المعرفيّة يوظّفها أثناء تواصله مع الآخرين (الرّيماوي،2003)
المدونة اللّغويّة	رصيد ضخم من النّصوص اللّغويّة (الكروري، 2018)

ترد هذه المصطلحات في السياق ذاته مع الرّصيد اللّغويّ، وما نلاحظه من خلال تعريفاتها المقتضبة أنَّها مجموعة من مفردات وتراكيب لغويّة يَعرفها الفرد أو المتعلّم ويجيد توظيفها في محادثاته اليوميّة، اكتسب بعضها نتيجة احتكاكه بأفراد أسرته وأقرانه، ومشاهدته عناصر بيئته، وبعضها الأخر يتعلّمها بعد التّحاقه بالمدرسة، والرّصيد اللّغويّ في تزايد مستمر (إسماعيل،1991).

إذاً يتضح من خلال التّعريفات السابقة أنّ الرّصيد اللّغويّ لا يخرُج عن كونه مجمُوعة ألفاظ وتراكيب لغويّة متنوعة يكتسبها الفرد من بيئته أو يتعلّمها في المدرسة؛ فبعد أن يدرك معناها يستطيع استثمارها للتّعبير عن ذاته وفهم الآخرين، ويجعله بعضهم معيارا تحدد به الكفاءة اللّغويّة.

2.2. الأنشطة اللّغويّة: تعد الأنشطة اللّغويّة فرعا عن الأنشطة التّعليميّة باعتبارها كل فعل أو إجراء يقوم به المُعلّم أو المُتعلّم أو هما معاً، أو من له علاقة بالتّعليم من أجل تحقيق الأهداف التّربويّة والتّعليميّة، وتكون داخل القسم أو خارجه أو حتى خارج المدرسة بشرط أن تتم في ظلّ إشرافها (التّميمي 2018)، أو هي مجموعة ممارسات تطبيقيّة علميّة تشمل كل المهارات اللّغويّة (الاستماع، التّحدث، القراءة، الكتابة) تطبق خلال الحصص التّعليميّة ووفق مقتضيات الدّرس، كما تستغل خارجه (متولي، 2012)، إذ تعد أداة فعّالة في تجسيد المنهاج وتحسين الممارسات التّعليميّة حسب رأي المختصّين في المجال التّعليميّ، كما أنّها مرتكز بيداغوجي يُيَسرُ السبيل لامتلاك النّماذج الأساسيّة التي تُكون الآليّة التّركيبيّة للنّظام اللّسانيّ المُراد تعليمه، فتتطوّر المهارات اللّغويّة لدَى المُتعلّم (حساني، 2009)، خاصّة إذا كانت ملائمة لطبيعة المُحتوى وتسهم في إثرائه بما يناسب خصائص المُتعلمين والوقت المخصص لها (الهاشمي وعطيّة، 2014).

وتسمى كذلك، التّدريبات اللّغويّة، أو التّمارين اللّغويّة، أو التّطبيقات اللّغويّة وتشترك كلها في كونِها عمليّات لغويّة، ترميّ إلى تنميّة المهارات اللّغويّة

(الاستماع، القراءة، التّحدث، الكتابة) التي تُطبق داخل أو خَارج القسم من أجل اكتساب كفاية لغويّة أو ترسيخها، تُستثمر فيما بعد لإنتاج وفهم الخِطابات التّواصليّة.

تعددت أنواع الأنشطة اللّغويّة الموجهة للسّنتين الرّابعة والخامسة ابتدائيّ لكن من الضّروري قبل الحديث عن أنواع الأنشطة اللّغويّة ذكر ميادين اللّغة العربيّة التي تعتمد في منهاج الجيل الثّاني وهي أربعة ميادين: ميدان فهم المَكتوب، وميدان فهم المَنطوق، وميدان التّعبير الشّفويّ، وميدان التّعبير الكتابيّ، التي تتوزع بينها الأنشطة اللّغويّة نحو: نشاط القراءة، نشاط الإنتاج الشّفويّ، نشاط فهم المَنطوق، نشاط التّعبير الكتابيّ، نشاط المطالعة، نشاط المحفوظات، نشاط الإدماج، لتيسر اِكتساب هذه المَهارات وتَرسيخها في ذهن المُتعلّم.

3.2. نَشاط المَحفُوظات: المحفوظات من الأنشطة اللّغويّة التي يتضمنها المُحتوى التّعليميّ لمادة اللّغة العربيّة في الطور الابتدائيّ، ويقصد بها في سّياق بحثنا تلك النّصوص الأدبيّة المختارة وفق معايير معيّنة، وغالبا ما تكون شعريّة لتسهيل حفظها بعد أنّ يفهم معناها ويتم تذوقها كما يراعى فيها قوة السّبك وحلاوة الأفكار، ومن الأهداف الأساسيّة لتدريسها تدريب المتعلّم على الإلقاء وتمرينه على الحفظ والتّذكر (عطيّة، 2005).

يعدّ نشاط المَحفوظات في المَرحلة الابتِدائيّة مُمارسة تّعليميّة مَادتها الأوليّة المَقطوعات الشِعريّة تَتَسم بِتنوع مَواضيعها وبِصياغَتها المَسبُوكة وألفاظها الجَزلة التي تُوافق مُستوى المُتعلّم الفِكريّ واللّغويّ في كل المَراحل، يُدَرسُ نَشاطُ المحفوظات ضِمن ميْدان فهْم المكْتُوب، وظيفته الأسَاسيّة تَنميّة قُدرة الحِفظ والاستِظهار لدى المُتعلّم لتَقويّة ذَاكِرته اللّغويّة وإثراء رَصيده منْ خِلال ما يُقدم له من مُفردات وتَراكيب وأسَاليب مُختلفة، أضف إلى ذلك دوره في تَهذيب

الذَوق الأدبيّ وترسيخ انتمائه الحَضاريّ وتنميّة وعيه الثقافيّ، فضلا عن دوره الفعّال في صقل مَهارة الإلقاء وفنّ الخِطابة لدَى المُتعلّم.

3. أنماط الأنشطة اللّغويّة وأهمّيتها في العمليّة التّعليميّة التّعلميّة.

3.1. أنماط وخصائص الأنشطة اللّغويّة: بما أنّ الأنشطة اللّغويّة تؤدّي دوراً رئيسيًّا في تنميّة الرّصيد اللّغويّ بالدّرجة الأوّلى وتحقق الكفاءة المستهدفة قسمت إلى نمطين حسب ما جاء في الوثيقة المرافقة لمنهاج اللّغة العربيّة هما: الأنشطة العلاجيّة والتي تتميز بكونها نشاطًا يركز فيه على المعرفة المقصودة والتّوظيف المباشر لما يكتسب منها بمرافقة المُعلّم بعد توضيح الخطوات المتّبعة، باستعمال أدوات مُساعِدة مع العَمل في مَجموعات صغيرة وفي الأخير تثمن النّتائج المُتحصّل عليها مهما كانت، أمّا النّمط الثّاني فهو الأنشطة الإثرائيّة وتكون أنشطة ذات نوعيّة تتطلّب الإنتاج والعمل الفرديّ المُستقل يركّز فيها على المَهارات العقليّة العُليا؛ بحيث يثمن العَمل عالي الجَودة (اللجنة الوطنيّة، 2016)، كما تعرف بأنّها إجراءات ممنهجة صممت لزيادة عُمق واتساع مَهارات التّلاميذ (شحاتة وآخرون 2003).

الشكل (1): مخطط يوضّح خصائص الأنشطة اللّغويّة الإثرائيّة والعلاجيّة.

هذه خصائص كل نمط من أنماط الأنشطة اللّغويّة حسب ما جاء في الوثيقة المرفقة لمنهاج اللّغة العربيّة، ونظراً لطبيعة نشاط المحفوظات التي تسعى إثراء رصيد المتعلّم، يصنّف ضمن الأنشطة الإثرائيّة، إذ يشمل هذا النّشاط حفظ نصوص مختارة تسهم في ترسيخ التّراكيب اللّغويّة السّليمة وتعزز

قدرته على استظهارها، فضلاً عن تنميّة الذّاكرة السمعيّة والبصريّة لدى المُتعلّمين، ويبقى هدف نشاط المحفوظات الأساسيّ تَوسيع مَعارف المُتعلّم اللّغويّة والارتقاء بِذائقتهم الأدبيّة.

ومن بين المَعايير التي تُمكن الأنشطة اللّغويّة من تحقيق أهدافها البِيداغوجيّة، نجد ضرورة احتوائها على قَدر من التّحدي المَعرفي المَدروس؛ حيث تعدُّ سمة التّحدّي من الخصائص التّعليميّة الأساسيّة التي لابد أن تَتوسمها الأنشطة التّعليميّة بأنواعها، لما لها من أثر في تعزيز دافعيّة المُتعلم وإقباله عليها، إذ تُشير الدّراسات التّربويّة إلى أن غِياب عنصر التّحدّي يجعل النّشاط المَدرسي يَبدو باهتاً وأقل قيمة في نَظر المُتعلّمين، الأمر الذي يُفضي إلى ضُعف الإقبال على المُشاركة والمُثابرة فيه (لورسي،2016)، وعليه؛ لابد أن يُنظر بإحكام إلى قضيّة تَصميم النّشاطات اللّغويّة وتُحدد معايير ذلك وفق أسس علميّة ونفسيّة وبيداغوجيّة، نحو الالتّزام بِمبدأ التّدرج عند عَرضها ومُراعاة الفُروق الفَرديّة بين المُتعلّمين مع الحِفاظ على مُستوى الإثارة المَعرفيّة، ولتبليغ المُتعلّم بجدوى الجهد المَبذول والغاية من النّشاط المَعروض.

4. أهميّة الأنشطة اللّغويّة في العمليّة التّعليميّة التّعلميّة: اهتمّ المُختصّون بالمجال التّربويّ والتّعليميّ بإعداد وضبط الأنشطة التّعليميّة بما فيها اللّغويّة؛ فهي بمثابة جسر يربط بين المادة التّعليميّة وعقل المتعلّم؛ حيث تُساعده في الولوج إلى دهاليز المَعارف المُستهدفة بعدما أضيفت عليها لمسة جديدة جعلتها مُمارسة مُشوقة ومُمتعة سِمتُها الفعّاليّة والنّشاط، وتترجم المَعرفة النّظريّة إلى مُمارسات تطبيقيّة نشطة، خاصّة بعد تبني منهج المقاربة بالكفاءات، فلكي تزداد المَعلومات رسوخاً تعمل الأنشطة على تحقيق أهداف المنهاج من خلال إقحام المُتعلّم في مُمارسة الخِبرة المباشرة (الساعدي والمياحي،2021).

وبهذا أصبحت الأنشطة أداة ناجعة في ترسيخ المكتسبات اللّغويّة وتعزيزها وفق أسس منهجيّة سليمة وثابتة في ذهن المتلقيّ، وممّا ينبغي الإشارة إليها في

هذا السياق، أهميتها ودورها في تبسيط المَفاهيم وتَجسيد المَعارف بأسلوب وصِياغات تَتناغم مع مَدارك المُتعلّم ومُستواه العلميّ والفكريّ، وبه تَكون عَمليّة التّعلّم والتّعلّيم أكثر سلاسة ووضوحا.

يضاف إلى ما سبق أنّها تَضطلع بِوظيفة أساسيّة، مُتمثّلة في تَهيئة بِيئة فعّالة لمُمارسة التّغذيّة الرّاجعة، فتُتيح لكل منْ المُعلّم والمُتعلّم على حد السواء فُرصة قيّمة لمُراجعة الفَهم وتَصويب الهَفوات في ظلّ التّفاعل البَناء، وعليه تُسهم في تَشخيص مُستوى المُتعلّم لتحدِيد جَوانب القُوة ومَكامن الضّعف عنده ليَستدرِك ذلك ويُحسن أدَاءه مع المُمارسة والتّمرن، وما نَستشفه هنا أنّ الأنشطة اللّغويّة تَنقل العمليّة التّعليميّة من النّمَط التّقليديّ الجَامد إلى نَمط أكثر حيويّة وتَفاعلا يُعطي للمُتعلّم فُرصة بِناء مَعارفه العلميّة واللّغويّة؛ إذْ تُحفزهُ على التّحاور والمُناقشة والمُشاركة الفعّالة، كما أنّها تُعزز مَهارة التّحليل والإِستنباط والتّفكير الإبداعيّ.

5. الرّصيد اللّغويّ في نصوص المَحْفُوظات:

1.5. وصف مُحتوى نُصوص المَحفُوظات: تُعد نُصوص المَحفوظات ركناً أساسياً في مُحتوى كُتب اللّغة العربيّة في المَرحلة الابتدائيّة تَتوزع بين المَقاطع بمواضيع وأسَاليب مُتنوّعة تجعلها ذات قيمة وأهميّة خاصّة في بناء الرّصيد اللّغويّ وتنميّته، ومن المُتفق عليه أنّ نُصوص المَحفوظات مُوجهة للحِفظ بالدّرجة الأولى لذا الاستفادة ستكون أكبر، رَغم أنّ البَعض يَصف هذه الطَريقة بالتّقليديّة كونها تَدفع المُتعلّم إلى حفظ المُحتوى التّعليميّ؛ لكن رغم ذلك لا يَختلف اثنان في أنّ نَتيجتها إيجابيّة وهذا ما يُلاحظ في الإنتاج اللّغويّ لدى المُتعلّم سواء الكِتابيّ أم الشّفويّ.

يُخَصص لنَشاط المحفوظات خمس وأربعون دقيقة من حيث الحيز الزمنيّ لتجسيد أهداف أهمها حفظ وأداء المحفوظة أداء جَيدًا، والتّحكم في إلقاء المَعاني الواردة في النّصّ ثم تَمثيل معناها (وزارة التّربيّة،2017-2018)

وتوظيفها في مواقف مُشابهة، وفي هذا الجزء سنقوم بوصف نصوص المَحفوظات من حيث عددها وتوزعها بين المحاور ومواضيعها:

جدول (2): يوضّح عناوين وموضوعات نصوص المحفوظات في كتاب اللّغة العربيّة للسنة الرّابعة ابتدائيّ.

المحاور	عناوين المحفوظات	المؤلّف	الصّفحة	موضوعها
القيم الإنسانيّة	يا حسن الأخلاق	عبد الكريم بن مسعود جيدور	21	صفات الشخص الخلوق ومزياه.
الحياة الاجتماعيّة	أمّي	علي الجمبلاطي	38	الأم منبع العطاء والحب.
الهويّة الوطنيّة	أجمل الأوطان	مسعد زياد	55	حبُ الوطن ومكانته.
	يا شهيد	محمد الأخضر السائحي	55	التّغني والاعتزاز بما قدمه شهداء الوطن لرفع رايته.
الطبيعة والبيئة	الضّياء	أمين نخلة	72	أهميّة نور الشمس.
	تغريدة العندليب	معروف الرّصافي	72	التّغنيّ بجمال وحب الطبيعة على لسان العندليب.
الصّحة والرّياضة	التّوازن الغذائيّ	محمد رائد الحمدو	89	الأطعمة الصّحيّة.
	رياضة الأبدان	الشريف لؤي	89	دور الرّياضة في الحفاظ على صحة الإنسان.
الحياة الثقافيّة	الكتاب	لقمان الشنطاوي	106	قيمة قراءة الكتب.
	علبة الألوان	أبو علوش	106	جمال الألوان.

الإبداع والابتكار	تلفازٌ وحاسوبٌ	عبد الوهاب بو يحيى	123	أعجوبة التّكنولوجيا، الحاسوب والتّلفاز.
	علماءُ المستقبلِ	محمد جمال عمرو	123	التّرغيب في طلب العلم.
الرّحلات والأسفار	الحمامة المهاجرة	عبد الوهاب أبو يحيى	136	حب الوطن وأهميّة الحريّة.
	الواحة	محمد الأخضر السائحي	136	الواحات لحن الطبيعة وسحر الصّحراء.

جدول (1): يوضح عناوين وموضوعات نصوص المحفوظات في كتاب اللّغة العربيّة للسنة الرّابعة ابتدائيّ.

يؤكد مُحتوى الجدول أنّ نصوص المَحفوظات في كتاب اللّغة العربيّة للسنة الرّابعة تتوزع وفق منهجيّة مدروسة؛ حيث يرتبط كل نص بموضوع المحور الذي تندرج فيه، ما يعني أنّ مواضيع المَحفوظات تتصاقب مع موضوع المحور ممّا يعزز التّكامل بين المُحتوى التّعليميّ وأهداف المِنهاج، وقد تضمن الكتاب أربع عشرة (14) محفوظة، في كل محور نصّان ما عدا محور (القيم الإنسانيّة/ والحياة الاجتماعيّة) تضمنا نصّا واحداً.

نشاط المحفوظات يندرج في ميدان فهم المكتوب الذي يحتوي على 37 نصا، وقد مثلت نسبة نصوص المحفوظات فيه 38%.

5 نصوص المحفوظات المبرمجة للسنة الخامسة ابتدائيّ:

جدول (3): يوضح عناوين وموضوعات نُصوص المحفوظات في كتاب اللّغة العربيّة للسّنة الخامسة ابتدائيّ

المحاور	عناوين المحفوظات	المؤلّف	الصّفحة	الموضوعات

القيم الإنسانيّة	طريق العلم	نور الدّين درويش	21	الدّعوة إلى الاجتهاد والسّعي نحو المعرفة.
الحياة الاجتماعيّة والخدمات	عيد العمّال	محمد الأخضر السائحي	38	تهنئة العمّال بعيدهم.
الهويّة الوطنيّة	فداك العمر يا وطنيّ	محمد شايطة	55	الفداء والتّضحيّة عنوان الوفاء للوطن.
التّنميّة المستدامة	الأمطار	غالب مهني	72	أهميّة الأمطار.
الصّحة والتّغذيّة	على الخوان	معروف الرّصافي	89	آداب لأكل وسلوكياته الصّحيحة.
عالم العلوم والاكتشافات	مناهل المعرفة	لقمان الشنطاوي	106	ابراز أهميّة طلب العلم وقيمته.
قصص وحكايات من التّراث	اليمامة والصّياد	أحمد شوقي	123	توجيه رسالة مضمونها التّروي وحفظ اللسان لحفظ النّفس من الأذى.
الأسفار والرّحلات	السفينة	أسعد الدّيري	136	وصف لوظائف ومميزات السفينة.

يستعرض الجدول رقم (3) عناوين وموضوعات نُصوص المحفوظات المُقررة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائيّ، حيث ترتبط هذه النّصوص ارتباطاً وثيقاً بمواضيع المحاور المقررة في المنهاج، كما تبين عدد نصوص المحفوظات لهذه المرحلة والمتمثلة في ثمانيّة (08) نصوص وزعت بواقع نص واحد في كل محور، وقد شكلت نصوص المحفوظات نسبة قدرت بـ 25% من مجموع نصوص الفهم المكتوب في كتاب اللّغة العربيّة.

. **تحليل الرّصيد اللّغويّ لنصوص المحفوظات في الكتابين:** سنعرض في هذا الجزء دراسة تحليليّة إحصائيّة لتوزع مفردات نصوص المحفوظات للسنتين الرّابع والخامسة ابتدائيّ، بناء على تصنيف هذه المفردات إلى أسماء وصفات أفعال، حروف وروابط، وذلك لمعرفة نسبة توظيف كل صنف ونسبة تواترها.

الجدول رقم (4): يوضح تواتر الرّصيد اللّغويّ في نصوص المحفوظات للسنتين الرّابعة والخامسة.

المستوى	عنوان المحفوظة	عدد الأبيات	عدد الكلمات	عدد الأسماء والصّفات	عدد الأفعال	عدد الحروف	عدد الرّصيد المكرر
السنة الرّابعة	يا حسن الأخلاق	8	71	28	16	10	17
	أمّي	8	70	23	17	17	13
	أجمل الأوطان	6	47	25	5	9	8
	يا شهيد	10	62	26	13	11	12
	الضّياء	5	55	29	4	9	13
	تغريدة العندليب	7	59	21	11	10	17
	التّوازن الغذائي	5	61	31	3	7	20
	رياضة الأبدان	7	36	16	12	2	6
	الكتاب	7	66	31	7	10	18
	علبة الألوان	5	40	22	6	6	6
	تلفازٌ وحاسوبٌ	7	54	23	16	9	6
	علماءُ المستقبلِ	8	68	34	10	7	24
	الحمامة المهاجرة	15	87	49	10	9	19
	الواحة	7	45	26	4	9	6

السنة الخامسة	طريق العلم	10	76	35	14	15	12
	عيد العمال	8	79	30	7	11	31
	فداك العمر يا وطني	8	64	28	11	12	13
	الأمطار	8	66	36	6	15	41
	على الخوان	7	78	26	13	15	24
	مناهل المعرفة	7	97	35	10	16	36
	اليمامة والصّياد	8	87	34	16	14	23
	السفينة	6	71	35	13	9	14

يوضّح الجدول رقم 3: عدد الأبيات والكَلمات في نصوص المَحفوظات للسّنتين الرّابعة والخامسة ابتدائيّ؛ والتي قُسمت إلى ثلَاثة أنواع أسمَاء وصِفات، أفعال، حُروف مع أدوات الرّبط، وممّا لاحظناه أنّ نصوص المَحفوظات لكلتا السنتين كانتا نصوصا مُتوسّطة وقصيرة الحجم؛ حيث لم تتجاوز عشرة أبيات إلا في نص الحمامة المُطوقة التي كان عددها خمسة عشر بيتا، لكنّها لم تقل عن خمسة أبيات في باقي النّصوص.

يتّضح جلياً أنّ عدد الأسماء والصّفات أكثر من عدد الأفعال والرّوابط فقد وجدنا نسبة الأسماء 46% أمّا الأفعال فقدرت بـ16% و15% نسبة الحُروف والرّوابط دون اِحتساب التّكرار في كل نصّ، ففي نصّ (يا حسن الأخلاق) على سبيل المثال كان عدد الأسماء والصّفات 28مفردة في مقابل 16 فعل فقط ويَرجع سبب ذلك إلى ثَلاثة عَوامل أوّلها كون اللّغة العربيّة لغة اسميّة؛ أي أنّها تعتمد في تركيب الجمل على الأسماء أكثر من الأفعال، ثانيا لأنّ الأسماء أكثر ثباتاً مقارنة بالأفعال التي يتغير بناؤها وشكلها فهي تتأثّر بعدّة عوامل منها: تغير الزمن، الصّيغة والوزن الصّرفيّ وغيرها من العوامل، ما يسهل تعليم

وتثبيت الأسماء والصّفات في ذهن المتعلّم أكثر، أمّا العَامل الثالث فيتمثل في طبيعة نصوص المَحفوظات التي غالباً ما تكون وصفيّة أو في طابع قصصي؛ حيث تستخدم الأسماء والصّفات لنقل المعلومات والأفكار كما لا يمكن بناء أي معرفة بمعزل عنها، لكن هذا لا يقلل من أهميّة الأفعال فمن المستحيل أن يستقيم الكلام أو اللّغة بصفة عامة دون توظيف الأفعال، لذا من الأفضل أن تتوازن نسبة توظيفهما خاصّة في هذه المرحلة باعتبارها مرحلة البناء والتّكوين للطفل.

وإذا تمعنا في دلالة ومعاني هذه المفردات لوجدانها تدور حول موضوع المحور، وفي كل مرة تدرج ألفاظ جديدة لإثراء رصيد المتعلّم نحو أَوَيْت أَرْسَيْت، الإعْمَار، رُوض العَفو، هشَّا، أرخيت، الجُود، كلها وردت في نص واحد (سراب وآخرون، 2021–2022)، وتزدرد، خفاً، الخوان، اللُّقمة، تهمي برؤ، تخرُّ، أبت، جَذابٌ (سراب وآخرون، 2021–2022)، والتي وظفت في تراكيب وسِياقات مُتباينة، وهذا عامل مهم وفعّال في اكساب المتعلّم الكفاية اللّغويّة، تربط بين هذه التّراكيب أدوات وروابط قدرت نسبتها ب15% لكن ما لاحظناه في طبيعة وأنواع هذه الحُروف والرّوابط أنّه قد اعتمد على الأشهر منها وأكثرها استعمالا نحو: أدوات الرّبط (و، ثم، أو) وحروف الجر (في، إلى على) وفي المُقابل افتقرت النّصوص إلى نماذج أخرى نحو: أدوات الرّبط الحجاجيّة والاستدراك وأدوات الرّبط المنطقيّة (لا سيما، لما، على الرّغم، رغم ذلك، بالتّالي، وفقا لكذا، بفضل...) والأمثلة كثيرة فلا يخفى على أحد دور هذه الأدوات في إثراء رصيد المتعلّم وبناء الخطاب، معنى ذلك أنّ توظيفها لم يكن متنوعا ومتوازنا، ممّا قد يجعل لغة الطّفل فقيرة وغير وظيفيّة خاصّة في حالة التّفكير النّقديّ والإنتاج الإبداعيّ أو حتى تحليل الخطاب، لكن لا ننسى أنّ نصوص المَحفوظات جزء من كُل؛ فقد يُستدرك ذلك في النّصوص النّثريّة لكونها أكثر انسيابيّة وقابليّة لتوظيفها.

تكرار المُفردات والتّراكيب اللّغويّة من الآليّات التّربويّة والبيداغوجيّة، التي يسهم في ترسيخ الرّصيد اللّغويّ عن طريق التّكرار، حيث أسفرت الدّراسة الإحصائيّة لمحتوى الكتابين عن أنّ 23% من الرّصيد اللّغويّ في النّصوص كان رصيداً مكررًا، حيث تعكس هذه النّسبة عدد المفردات المكررة في نصوص المحفوظات، وفي مقابل ذلك قد تعكس نسبة التّكرار الكبيرة محدوديّة في تنويع المدخلات اللّغويّة، ممّا قد يؤثر على ثراء الرّصيد الوظيفيّ أو اللازم لتحقيق التّنميّة والكفاية اللّغويّة لدى المتعلم، من خلال تعرضه للمحتوى اللّغويّ ذاته فتتقلص فرصة تعلّمه لكلمات جديدة تُكَوّن مُعجمه الإفراديّ سواء من حيْث الكم أم الغنى الدّلاليّ، الذي يتضح في إنتاجه اللّغويّ وأثناء خطابه التّواصليّ أو من حيْث فهمه للتّعابير والأساليب اللّغويّة في مختلف السّياقات، كن في هذه الحالة قد يكون ذا فائدة، لأنّ تكرار المدخلات التي سبق أن تعرض لها التّلميذ يثبتها في ذهنه ويجعله يعيرها اهتماماً أكبر.

6. المحفوظات كنشاط بيداغوجيّ لتنميّة الرّصيد اللّغويّ: تجربة ميدانيّة لعينة الدّراسة.

1.6. منهج الدّراسة: على ضوء موضوعنا والمتمثل في معرفة دور نشاط المحفوظات في إثراء الرّصيد اللّغويّ لدى تلاميذ السنتين الرّابعة والخامسة ابتدائيّ، تم استخدام المنهج الوصفيّ مستنداً على آليّة التّحليل لمعرفة أثر النّشاط على مستوى المتعلّمين.

2.6. مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث تلاميذ قسم السنة الخامسة ابتدائيّ في مدرسة العربي التّبسي بمدينة البويرة للسنة الدّراسيّة 2025/2024م.

3.6. حدود الدّراسة:

- **الحدود المكانيّة:** أجريت الدّراسة في مدرسة العربي التّبسي بمدينة البويرة على قسم السنة الخامسة ابتدائيّ؛

- **الحدود الزمانيّة:** السنة الدّراسيّة 2025/2024م؛
- **عينة الدّراسة:** تكونت عينة الدّراسة من 36 تلميذًا.

4.6. مراحل تقديم حصّة نشاط المحفوظات:

أ- استهلت المعلّمة الحصّة بمراجعة سريعة للمحفوظة السّابقة، حيث شارك العديد من التّلاميذ بحيويّة وحماس في إلقائها وفي مقابل ذلك حرصت المعلمة على مكافأة الأداء الجيد بكلمات تحفيزيّة ممّا بثّ في القسم طاقة إيجابيّة، وهيّأ الجو لتلقي الدّرس الجديد.

ب- طلبت المعلّمة من التّلاميذ فتح كتبهم على الصّفحة 106 التي تضمنت نص المحفوظة بعد أن أشارت إلى عنوانها **(مناهل المعرفة)** وشرعت في قراءتها بصوت جهوري مع مراعات الوقفات والتّنغيم، حيث كان أداؤها نموذجياً ساعد التّلاميذ على التّركيز، ولفت انتباههم.

ت- راحت توزع الفرص بالتّساوي على التّلاميذ لقراءتها فردياً، فتارة تُوجِه وتارة تُصوب الأخطاء بأسلوب مباشر ولطيف ممّا شجعهم على المحاولة دون الخوف من الخطأ.

ث- عززت الحصّة بطرحها لأسئلة تثير مكتسبات التّلاميذ وتستشف من خلالها مدى فهمهم المبدئي للمحفوظة في الوقت ذاته، ومن بين ما طرحته من أسئلة نذكر:

- بم بدأت المحفوظة؟
- اشرح العنوان وأعربه؟
- ما موضوع النّص؟
- من صاحب النّص؟
- مع من يتحدث الشاعر أو إلى من يوجه الخطاب؟
- على ما يحث الشاعر في النّصّ؟

ج- طلبت المعلّمة من التّلاميذ قراءة البيت الأوّل لتشرحه وتبين دلالتّه واستمر ذلك مع كافة الأبيات، مستخدمة أسلوبا بسيطا مباشرا ولغة واضحة معتمدة على أمثلة من الواقع أحياناً لتقرب المعنى بما يناسب مستوى المتعلّم وتصوره للمفاهيم، وفي الوقت نفسه تطرح أسئلة تحفيزيّة حتى يشارك التّلاميذ في بناء المعرفة، إلى أن طلبت منهم استخراج الكلمات الصّعبة والغامضة في النّص، ومن بين ما ذكروه: (ننهل، صاغها، ركابها، نتوق، العبير، كنوز أزكى). هذه كانت الكلمات التي استصعبها التّلاميذ، ولترسخ معانيها في أذهانهم جعلتهم يشاركون في ضبط معنى الكلمات وبناء المعرفة -وهذا ما يتوافق مع استراتيجيّات التّدريس الحديثة-من خلال بعض الخطوات نحو: تحديد نوع الكلمة (اسم، فعل..) وصيغتها (مذكر، مؤنث، جمع، مفرد..). وقد لوحظ هنا تفاوت في الجرأة والتّمكن اللّغويّ بين التّلاميذ، لكن أغلبهم انخرطوا في النّشاط بحماس وبمشاركات فعّالة وفي الجدول التّالي نبين مقترحاتهم لشرح الكلمات الصّعبة:

جدول (5) يوضح مقترحات التّلاميذ لشرح الكلمات الصّعبة.

الكلمات الصّعبة	الشرح/ المرادفات
ركابها	دروبها، سُبلها، طريقها، مسارها.
ينهل	يأخذ، يتعلم، يفهم، يكسب.
صاغها	كتبها، أبدعها، ترجمها، صنعها، ألفها، روها
أزكى	أحلى، أطيب، ألذ.
نتوق	نشتاق، نريد، نود، نتمنى، نتحمس، نرغب.

ح- بعد قراءة وفهم موضوع النّص وشرح مفرداته ناقشت المعلّمة مع تلاميذها الأسئلة المرفقة مع المحفوظة في الكتاب، وما لاحظناه في هذه المرحلة أنّ أغلب الإجابات كانت صحيحة، فنظراً لأهميّة المناقشة داخل القسم في تسهيل أخذ المعلومة وإعطائها للأخرين وفي الوقت ذاته إتاحة الفرصة للتلاميذ لتقويم ما اكتسب وتحديد ما يجب إعادة ضبطه، كما أنّها تعمل على توفير الوقت المناسب للمعلّم لتقويم عمل كل التّلاميذ (منسي، 1996-1997)، وفي الأخير اختتمت المعلمة الحصّة بتكليف التّلاميذ بإعادة صياغة البيت الأوّل والثّاني والسادس مع الحرص على تغيير أكبر عدد ممكن من الكلمات، والمتمثلة في:

1-هيا بنا نَسْعى معاً لِلْعِلْمِ والفَلاح ... فِي كُلِّ يَوْمٍ تَلْتَقِي شِعارُنَا النجاح.

2-هيا بنا أَحِبَّتِي لِصُحْبَةِ الْعُلوم ... فيها يطيبُ دَرْسُنا ونَبْلُغُ النُّجُوم.

6-فيها تُراثُ أُمَّتِي الْمَليءُ بِالْأَمجاد ... كُنُوزُ عِلْمٍ نافع قد صَاغَها الأجداد.

بعد اطلاعنا على إجابات التّلاميذ وتصحيحها تم تصنيفها وفق معيارين أساسيين:

سلامة المعنى من خلال الحفاظ على معنى البيت الأصلي؛

✓ السلامة اللّغويّة، مراعات الضّوابط اللّغويّة بكل مستوياتها.

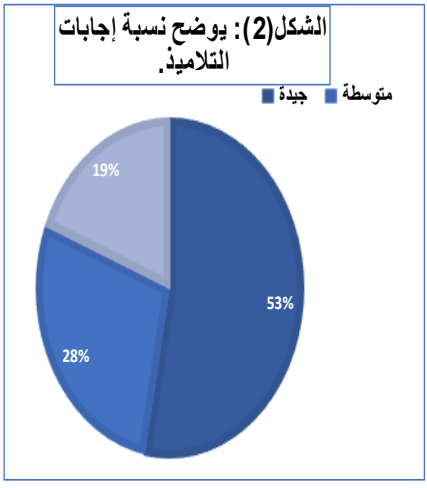

الشكل(2): يوضح نسبة إجابات التلاميذ.

أسفرت الإجابات عن تفاوت واضح في الرّصيد اللّغويّ لدى التّلاميذ، حيث وظف 53% مرادفات مناسبة أدت المعنى الأصلي للأبيات بدقة، في حين لجأ 28% إلى استعمال مفردات

أقل دلالة ودقة، أمّا 19% المتبقيّة فكانت أجوبتهم ضعيفة جدا انحرفت عن المعنى كلياً.

نستنتج من النّتائج المتحصل عليها أنّ أكثر من نصف عينة الدّراسة كانت نتائجها جيدة، ويعود ذلك لسببين أوّلهما أنّهم فهموا المعنى، وثانياً لأنّهم يملكون رصيدا لغويّا معتبرًا، لذا استطاعوا إعادة صياغة الأبيات باستعمال مخزونهم اللّغويّ في حين أنّ التّلاميذ الذين لم تتوفر فيهم هذه الخصائص كانت صياغاتهم ضعيفة.

5.6. ملاحظات نقديّة تبلورت في ظل الدّراسة الميدانيّة: كشفت المعطيات الميدانيّة، من خلال الملاحظات المسجلة أو تحليل إجابات التّلاميذ التي تعيق تحقيق الأهداف التّعليميّة المرجوة من نشاط المحفوظات وهي كالتّالي:

- أظهر التّلاميذ تفاعل جيداً مع النّشاط من خلال قراءتهم لنص المحفوظة وترديدها؛
- أسهم نشاط المحفوظات في إثراء رصيدهم اللّغويّ؛ حيث تمكن بعضهم من توظيف المفردات الجديدة في جمل مفيدة؛
- كان للمعلّمة دوراً واضحاً في تقريب المفاهيم وترسيخها؛
- لاحظنا أنّ بعض الصّيغ والتّراكيب اللّغويّة تحتاج دعماً وشرحاً أكثر لتحقيق الكفاءة المستهدفة؛
- أنّ بعض المحفوظات غير وظيفيّة بالنّسبة للمتعلّم فلا تعكس واقعه ولا تلبي حاجاته النّفسيّة ممّا يحدُ من دافعيته في التّفاعل معها، وتوظيف مفرداتها في إنتاجه اللّغويّ؛
- يدرس نصّ المحفوظة أثناء نشاط المحفوظات ولا يفعل في أي سياق تعليميّ آخر، حيث يصبح غاية مستقلة لا وسيلة تمتد إلى باقي الأنشطة اللّغويّة؛

– نمطيّة ومحدوديّة الأسئلة والتّمارين التّعليميّة المُرفقة بالنّصّ في الكُتب وعدم تنويعها يثبّط دافعيّة المتعلم ويشعره بالملل.

خاتمة: بناءً على ما عرض في هذا البحث الذي تناول فاعليّة الأنشطة اللّغويّة في كتاب اللّغة العربيّة للسنتين الرّابعة والخامسة ابتدائيّ واختيار نشاط المحفوظات أنموذجاً، يمكننا القول بأنّ الأنشطة اللّغويّة أداة تعليميّة مهمّة وفعّالة في إثراء الرّصيد اللّغويّ لدى التّلاميذ وتطوير مهاراتهم اللّغويّة، إضافة إلى نتائج أخرى متعلّقة بمحاور الدّراسة ومن ضمنها الجانب التّطبيقي، أهمّها:

✓ ذُكر في الوثيقة المرافقة لمنهاج اللّغة العربيّة نمطان من الأنشطة اللّغويّة هما: الأنشطة الإثرائيّة، والأنشطة العلاجيّة؛

✓ يعزز تكامل وترابط الأنشطة اللّغويّة الموجودة في كتاب اللّغة العربيّة والتي تضمنها المنهاج القدرات اللّغويّة لدى التّلاميذ؛

✓ يُعد نشاط المحفوظات أحد الأبعاد الهامة في تنميّة الرّصيد اللّغويّ خاصّة إذا طبقت الاستراتيجيّات التّعليميّة المناسبة لاستغلاله؛

✓ تضمنت نصوص المحفوظات عدد معتبراً من المفردات الوظيفيّة التي يحتاجها التّلميذ، إضافة إلى أنّه في كل مرة تدرج ألفاظ جديدة تزيد من تنوع معجمه؛

✓ وضحت الدّراسة الإحصائيّة لمفردات المحفوظات في الكتابين، أنّ نسّبة الأسماء والصّفات قدرت بـ: 46% والأفعال 16% أمّا الرّوابط فكانت نسبتها 15% وممّا لاحظناه في هذا الجزء أنّ توظيف الرّوابط لم يكن متوازناً؛ إذ اقتصر على فئة معينة وأهمل باقي الفئات، ممّا يستدعي إعادة النّظر في ذلك خاصّة وأن المتعلّم في هذه المرحلة يكون أكثر نضجا ويحتاج رّصيدا متنوّعا؛

- ✓ تمكن التّلاميذ أثناء الحصّة من شرح المفردات الجديدة وفق سياق ورودها بدقة؛
- ✓ أجاد 53% من التّلاميذ صياغة الأبيات الثلاثة بدقة، مع الحفاظ على المعنى الأصلي.

قائمة المراجع:

6. عبد العلي الودغيري، دراسات معجميّة نحو قاموس عربيّ تاريخيّ، وقضايا أخرى مطبعة النّجاح الجديدة، د. ط، (المغرب: الدّار البيضاء، 2001).

7. محمد عودة الرّيماوي، في علم نفس الطفل، دار الشروق للنشر والتّوزيع، ط1 (الأردن: عمان، 2003).

8. هدى محمود النّاشف، تنميّة المهارة اللّغويّة لأطفال ما قبل المدّرسة، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط1، الأردن: عمان، 2007).

9. عمار عبد الله الفريحات ووعد ثابت حسن فضيلي، مستوى الحصيلة اللّغويّة لدى أطفال الرّوضة وعلاقته بالتّرتيب الولادي في منطقة الطيرة، مجلة كليّة التّربيّة، جامعة الأزهر ج1، د. م، د.ع، 2016.

10. أيمن الكروري، المدونات اللّغويّة ودورها في معالجة النّصوص العربيّة، دار وجوه للنشر والتّوزيع، ط1، (المملكة العربيّة السعوديّة: الرّياض، 2018).

11. زكريا إسماعيل، تّدريس اللّغة العربيّة، دار المعرفة الجامعيّة، د. ط، مصر: الإسكندريّة 1991).

12. رائد رمثان حسين التّميمي، المناهج والكتب المدرسيّة، دار الصّادق الثقافيّة، ط1 (العراق، 2018).

13. نعمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التّدريس وفق معايير المناهج الدّوليّة، دار العلم والأيمان للنشر والتّوزيع، ط1، (مصر، 2012).

14. أحمد حساني، دّراسات في حقل التّعليميّة، ديوان المطبوعات الجامعيّة، ط1 (الجزائر 2009).

15. عبد الرّحمان الهاشمي ومحسن علي عطيّة، تحليل مضمون المناهج المدرسيّة دار صفاء للنشر والتّوزيع، ط2، (الأردن: عمان، 2014).

16. محسن على عطيّة، الكافي في تدريس اللّغة العربيّة، دار الشروق للنشر والتّوزيع ط1، (الأردن: عمان، 2006)، وعبد الرّحمن كامل عبد الرّحمن محمود، طرق تدريس اللّغة العربيّة، د. دار نشر، (مصر: القاهرة، 2005).

17. اللّجنة الوطنيّة للمناهج، الوثيّقة المرافقة لمنهاج اللّغة العربيّة –مرحلة التّعليم الابتدائيّ–(الجزائر،2016).

18. حسن شحاته وآخرون، معجم المصطلحات التّربويّة والنّفسيّة، الدّار المصريّة اللبنانيّة، ط1، مصر: القاهرة، 2003).

19. عبد القادر لورسي: المرجع في التّعليميّة–الزاد النّفيس والسند الأنيس في علم التّدريس–جسور للنشر والتّوزيع، د.ط، (الجزائر،2016).

20. حسن حيال محيسن الساعدي ومقداد ستار جراد المياحي، المنهج التّكامليّ – مفهومه – نظريته – طرائق تدريسه – تحليله – دليل بنائه، مكتبة اليمامة للطباعة والنّشر ط1، (العراق: بغداد، 2021).

21. وزارة التّربيّة الوطنيّة، دليل استخدام كتاب اللّغة العربيّة– لسّنة الرّابعة ابتدائيّ– الدّيوان الوطنيّ للمطبوعات المدرسيّة، (الجزائر، 2018/2017).

22. بن الصّيد بورني سراب، كتاب اللّغة العربيّة للسّنة الرّابعة ابتدائيّ، الدّيوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة، (الجزائر، 2022/2021).

23. بن الصّيد بورني سراب، كتاب اللّغة العربيّة للسّنة الخامسة ابتدائيّ، الدّيوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة، (الجزائر،2023/2024م).

24. حسن منسي، تصميم التّدريس، دار الكندي للنشر والتّوزيع، د.ط (الأردن،1997/1996).

ملاحق:

الشكل (3): يتضمن صورا لنماذج من اجابات التّلاميذ.

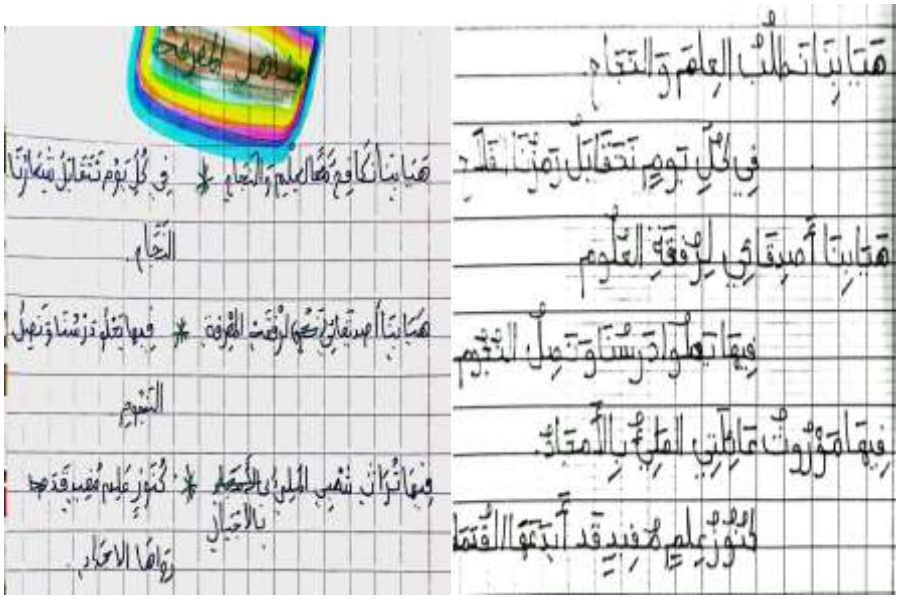

هوامش:

1. عبد العلي الودغيري، دراسات معجميّة نحو قاموس عربيّ تاريخيّ، وقضايا أخرى مطبعة النّجاح الجديدة، د.ط، (المغرب: الدّار البيضاء، 2001) ص231.

2. محمد عودة الرّيماوي، في علم نفس الطفل، دار الشروق للنشر والتّوزيع، ط1 (الأردن: عمان، 2003) ص209.

3. هدى محمود النّاشف، تنميّة المهارة اللّغويّة لأطفال ما قبل المدّرسة، دار الفكر ناشرون وموزعون، ط1، الأردن: عمان، 2007) ص36و38.

4. عمار عبد الله الفريحات ووعد ثابت حسن فضيلي، مستوى الحصيلة اللّغويّة لدى أطفال الرّوضة وعلاقته بالتّرتيب الولادي في منطقة الطيرة، مجلة كليّة التّربيّة، جامعة الأزهر، ج1، د.م، د.ع، 2016، ص289.

5. أيمن الكروري، المدونات اللّغويّة ودورها في معالجة النّصوص العربيّة، دار وجوه للنشر والتّوزيع، ط1، (المملكة العربيّة السعوديّة: الرّياض، 2018) ص 25.

6. زكريا إسماعيل، تّدريس اللّغة العربيّة، دار المعرفة الجامعيّة، د.ط، مصر: الإسكندريّة، 1991) ص77.

7. رائد رمثان حسين التّميمي، المناهج والكتب المدرسيّة، دار الصّادق الثقافيّة، ط1 (العراق، 2018) ص96.

8. نعمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التّدريس وفق معايير المناهج الدّوليّة، دار العلم والأيمان للنشر والتّوزيع، ط1، (مصر، 2012) ص187.

9. أحمد حساني، دّراسات في حقل التّعليميّة، ديوان المطبوعات الجامعيّة، ط1 (الجزائر، 2009) ص147 و148.

10. عبد الرّحمان الهاشمي ومحسن علي عطيّة، تحليل مضمون المناهج المدرسيّة دار صفاء للنشر والتّوزيع، ط2، (الأردن: عمان، 2014) ص 99.

11. محسن على عطيّة، الكافي في تدريس اللّغة العربيّة، دار الشروق للنشر والتّوزيع ط1، (الأردن: عمان، 2006) ص303، وعبد الرّحمن كامل عبد الرّحمن محمود، طرق تدريس اللّغة العربيّة، د. دار نشر، (مصر: القاهرة، 2005) ص339.

12. اللّجنة الوطنيّة للمناهج، الوثيّقة المرافقة لمنهاج اللّغة العربيّة – مرحلة التّعليم الابتدائيّ– (الجزائر،2016) ص48 و49.

13. حسن شحاته وآخرون، معجم المصطلحات التّربويّة والنّفسيّة، الدّار المصريّة اللبنانيّة، ط1، مصر: القاهرة، 2003) ص63.

14. عبد القادر لورسي: المرجع في التّعليميّة–الزاد النّفيس والسند الأنيس في علم التّدريس– جسور للنشر والتّوزيع، د.ط، (الجزائر،2016) ص 274.

15. حسن حيال محيسن الساعدي ومقداد ستار جراد المياحي، المنهج التّكامليّ – مفهومه – نظريته – طرائق تدريسه – تحليله – دليل بنائه، مكتبة اليمامة للطباعة والنّشر ط1، (العراق: بغداد، 2021) ص42.

16. وزارة التّربيّة الوطنيّة، دليل استخدام كتاب اللّغة العربيّة–لسّنة الرّابعة ابتدائيّ– الدّيوان الوطنيّ للمطبوعات المدرسيّة، (الجزائر، 2018/2017) ص36.

17. بن الصّيد بورني سراب، كتاب اللّغة العربيّة للسّنة الرّابعة ابتدائيّ، الدّيوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة، (الجزائر، 2022/2021) ص 21.

18. بن الصّيد بورني سراب، كتاب اللّغة العربيّة للسّنة الخامسة ابتدائيّ، الدّيوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة، (الجزائر،2023/2024م) ص89، 72.

19. حسن منسي، تصميم التّدريس، دار الكندي للنشر والتّوزيع، د. ط (الأردن،1996 /1997) ص57.